

Distr.: General
19 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، الثلاثاء، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد البياتي (العراق)

المحتويات

البند ٦٠ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة

الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم

وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع (تابع)

(د) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٦٠ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/61/99)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع (تابع) (A/61/151)

(د) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/61/167)

١ - السيدة فاي (السنغال): قالت إن التنمية الاجتماعية هي الطريقة الوحيدة لمكافحة الفقر وحل المسائل المتعلقة بالعمالة التي تواجه الشباب. وتم تنظيم برامج تستهدف المسنين والمعوقين والنساء والأطفال في السنغال، وتم التساؤل عن الطرق التقليدية في الاضطلاع بالسياسات الإنمائية. ويهتم البرنامج الوطني لمكافحة الفقر بصفة خاصة بالمجموعات المستضعفة وبالاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية.

٢ - وبما أن مشاكل الغذاء والأمن متصلة بمشاكل أخرى مثل عدم توفر مياه الشرب النظيفة للفقراء، والمشاكل الصحية، والإنتاجية المنخفضة للعمالة، تم تطوير إطار استراتيجي للأمن الغذائي ويربط هذا الإطار بين الأمن الغذائي والبيئة ومكافحة الفقر. وإن تحسين الأمن الغذائي مشروع يمتد على عدة قطاعات ومجالات، بما في ذلك شؤون المرأة، والزراعة، والموارد البشرية، والهياكل الأساسية الريفية.

٣ - ومن أجل مكافحة الفقر بصورة فعالية، يتعين أن يكون هناك حكم رشيد. ومن ثم، اتخذت السنغال التدابير لمكافحة الفساد، وزيادة الشفافية، ونشر المعلومات عن أساليب المشتريات السليمة، وتحسين الممارسات المالية العامة. وأخيراً، شددت على ضرورة إدماج المعوقين في المجتمع، وتوفير الحماية الاجتماعية والفرص للنهوض الاجتماعي - الاقتصادي والتعليمي عند المجموعات المستضعفة وضمان احترام حقوقهم.

٤ - السيدة الصمدي (إندونيسيا): أشارت، وهي تستعرض تقرير الأمين العام (A/61/99)، إلى إن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لم تكن متساوية، فأشارت بعض المؤشرات، مثل الالتحاق بالمدارس والوفيات بين الرضع إلى انخفاض التقدم في هذه المجالات. ومن أجل مكافحة الفقر بصورة فعالة، من الضروري أن تكون هناك ممارسات تجارية حرة وعادلة، واستثمارات مباشرة أجنبية. وكان لدى إندونيسيا تجربة إيجابية للغاية في مجال المشاريع المتوسطة والصغيرة الحجم، التي ساهمت بشكل ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي للبلد وفي إيجاد فرص العمل. وبناء عليه، خصص مصرف إندونيسيا المركزي ما يقرب من ٦,٥ بليون دولار لتشجيع نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٥ - وأضافت أن استراتيجية إندونيسيا لمكافحة الفقر تنطوي على إنشاء شبكة أمان اجتماعية فعالة تشمل تنمية الموارد البشرية، وبناء الهياكل الأساسية، والأمن الغذائي. ومن شأن برامج القطاع الاجتماعي أن تحسن نوعية التعليم، والصحة، وتنظيم الأسرة وغير ذلك من الخدمات. وعندما تقوم إندونيسيا بمساعدة المعوقين، فإنها تسترشد بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعوقين. وتقدم حكومة إندونيسيا الدعم للمسنين في ستة أقاليم، ويمكن توسيع نطاق هذه المساعدة لتشمل الأقاليم الأخرى في المستقبل القريب.

الكرة الغربي من خلال الميثاق الاجتماعي للبلدان الأمريكية، ومن خلال نهج بديل اتبعته فنزويلا في مجال التجارة ويدعى "ألبا". ويستند هذا النهج إلى علاقات التعاون والسيادة والتضامن من أجل بناء تحالفات، وتشجيع النمو الاقتصادي، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، والتغلب على اللامساواة. وهذه الآلية مفيدة لتطوير سياسات عامة ذات سيادة، ورقابة ذات سيادة على الموارد الطبيعية من أجل تخفيف معاناة شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال العدالة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والديمقراطية.

١٠ - السيد جيورجيو (إريتريا): قال إن القضاء على الفقر في العقد الماضي أصبح جزءا هاما في برنامج التنمية الدولي. ومع ذلك، ما لم يتم تكثيف مكافحة الفقر للقضاء عليه، وتنسيق هذه المكافحة عالميا ووطنيا، سوف تحقق كثير من البلدان في الحد من الفقر بمقدار النصف بحلول السنة المحددة وهي عام ٢٠١٥. وإريتريا ملتزمة بتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وإنشاء نظام اجتماعي يتسم بمساواة أكبر ويركز على اهتمامات المجموعات المستضعفة. وتبذل إريتريا جهودا جادة من أجل إعادة تأهيل الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والمادية في البلد، وهي بذلك تسترشد بمبادئ الإنصاف والمساواة في تقديمها الخدمات الاجتماعية في كل أنحاء البلد.

١١ - ومن الأهمية بمكان أن تتاح الفرصة للحكومات لتضع استراتيجيات للحد من الفقر الداخلي على أن تعكس هذه الاستراتيجيات الظروف الخاصة والأولويات الخاصة في كل بلد. وفي إريتريا، يتم تعبئة جميع الأشخاص القادرين، لا سيما الشباب، في برنامج وطني، يسمح للتنمية بأن تكون ذات قاعدة عريضة وتشاركية. وإن العلاقة بين محور الأمية والتنمية واضحة. والدليل على التزام إريتريا منذ مدة طويلة بمحو الأمية بين البالغين حيازتها على جائزة رابطة القراءة الدولية لعام ٢٠٠٢ التي تمنحها لليونسكو. وقد زاد البلد من

٦ - السيد شاديرتون ماتوس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن القضاء على الفقر ضرورة حتمية أخلاقية. فالفقر انتهاك لحقوق الإنسان. ويجب أن يستند الرد على الفقر إلى مبادئ الاندماج الاجتماعي والحقوق المتساوية للجميع. وتنطوي التنمية الاجتماعية على توزيع أفضل للثروات، وتتجاوز الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية.

٧ - وأعلنت اليونسكو أنه لم يعد في بلده أمية في عام ٢٠٠٥. ويضمن البلد المساعدة الطبية المجانية لمدة ٢٤ ساعة في اليوم إلى ١٧ مليون شخص. وهناك أكثر من ١٠٠ نوع من الأدوية المتاحة مجانا في العيادات، بما في ذلك الأدوية التي تعالج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقدمت كوبا أطباء لبرامج فنزويلا. وتقدم حكومة فنزويلا العمليات الجراحية لمعالجة العيون مجانا، وتم إجراء ٥٦ ٠٠٠ عملية من هذا النوع في عام ٢٠٠٥. وهناك خطط لتوسيع نطاق هذه المشاريع لتشمل البلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية، ويأتي أشخاص آخرون من بلدان أمريكا اللاتينية إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية لمعالجة عيونهم. ويستفيد ملايين الأشخاص من برامج الحكومة الغذائية والتدريب على الوظائف.

٨ - وقال إنه من الضروري النظر إلى الأسباب الجوهرية للفقر ومساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال القضاء على الأعباء الهائلة للديون الخارجية. واستطاعت الحكومة تحت قيادة الرئيس هوغو شافيز التخلص من الأمية، بمساعدة كوبا، وزيادة الالتحاق بالمدارس، وتوفير التعليم الأساسي إلى الصف السادس للأشخاص الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالقطاع التعليمي الرسمي. فالتعليم سلاح من أجل الحرية.

٩ - وأضاف أن التنمية الاجتماعية عنصر في سياسة فنزويلا الخارجية. وتم تعزيز وجهة النظر هذه في نصف

أن ٢٠ في المائة منهم لا يزالوا يعيشون في ظروف من الفقر في عام ١٩٩٨. وللبطالة آثار اجتماعية ضارة كثيرة، وأقصاها الفقر. ويستطيع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يلعب دورا أكبر من خلال تسجيل تمويل الائتمانات الصغيرة على نطاق واسع على أن تكون مقصورة على الشباب المنخرطين في قطاع الأعمال، ومن شأن ذلك أن يعزز سلوكهم في قطاع الأعمال واكتفائهم الذاتي.

١٥ - وأضافت أن شباب جامايكا ما زالوا متأثرين بآفة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إذ يقدر بأن ١٠ ٠٠٠ شاب يتراوح عمرهم بين ١٥ و ٢٤ عاما مصابون بهذا المرض. وواضح أن للفيروس آثارا هدامة في أي مجتمع، ومن باب أولى في الدول النامية الجزرية الصغيرة مثل بلدها، ويقضي ذلك على القوى العاملة بين الشباب. واعتمدت جامايكا نهجا من خمسة جوانب لحل المشكلة، ويشمل ذلك مراقبة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، ومعالجتها. وأعربت عن امتنانها للمساعدة التي يتلقاها بلدها من منظومة الأمم المتحدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار الهدف رقم ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية التي التزم بلدها بها التزاما كاملا. وهناك جانب سلبي للمرض ويتميز في التمييز ضد الشباب المصابين، لا سيما في مكان العمل، وهو أمر لا يمكن أن يؤدي إلا إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل بين الشباب. وختاما، أكدت على أهمية الوحدة التي تمثلها الأمم المتحدة وقالت إن بلدها سوف يمنح الأولوية العليا لتعزيز التقدم الاجتماعي، والعدالة، وتحسين الظروف البشرية، استنادا إلى المشاركة الكاملة للجميع.

١٦ - السيد أوتي (هولندا): قال إن عمله بوصفه ممثلا عن الشباب في بلده أرسله، في جملة أمور، إلى الأحياء الفقيرة في حيدر أباد، حيث رأى بأم عينه الفقر مما جعله يستنتج أن الشباب الهولنديين في وضع أفضل بكثير من نظرائهم في

معدلات استكمال التدريب من أجل محو الأمية من ٣٣ في المائة إلى ٦٨ في المائة بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٠، وطبع مواد للقراءة بلغات إريتريا الثماني، وربط محو الأمية بالمهارات والتدريب وتسريح الجنود.

١٢ - وأضاف أن مسألة المعوقين ذات أولوية بالنسبة لحكومة إريتريا، التي تتضمن أهدافها السياسية التأكد من تحقيق الاندماج الأكبر للمعوقين في المجتمع، وتوفير الرعاية الصحية وخدمات إعادة التأهيل لهم، والتعليم، والتدريب على العمل، والفرص الاقتصادية. وترحب إريتريا باعتماد اللجنة المختصة مشروع الاتفاقية الشاملة المتعلقة بحقوق المعوقين، ويؤمل أن يتم اعتمادها في الدورة الحالية للجمعية العامة.

١٣ - السيدة جونز (جامايكا): أعربت، في معرض حديثها بوصفها سفيرة للشباب، عن تقديرها لقرار الجمعية العامة ٢/٦٠، الذي شجع اشتراك الشباب في الوفود الوطنية، ومكنها من التحدث أمام اللجنة، وفقا لسياسة جامايكا الوطنية المتعلقة بالشباب، وتمثل بأن لجميع الشباب الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على رفاهيتهم. وتسعى عدة تدابير اتخذتها الأمم المتحدة للتصدي لتدهور مركز شباب العالم، الذين يواجهون مستويات متزايدة من البطالة والفقر والآفات. وإن الظروف العامة قد تحسنت في العقد الماضي إلا أن المؤشرات تدل على ضرورة القيام بالمزيد. وبناء عليه، عرض التقرير العالمي لعام ٢٠٠٥ عن الشباب ١٠ مجالات ذات أولوية تستهدفها الجمعية العامة من أجل التنمية الاجتماعية للشباب ومن بينها الفقر والبطالة والصحة.

١٤ - وعلى الرغم من أن جامايكا، بمساعدة عدد من برامج المساعدة التي وضعتها الأمم المتحدة حققت تخفيضا تدريجيا لنسبة الشباب الذين يعيشون في حالة من الفقر، إلا

يقوم على المساواة والإنسانية المشتركة. ويجب التخلص من الفرق في العمر بين ما يرد في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ والهدف رقم ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية؛ والشروع في حملة تقوم على المبادرة لإتاحة الفرص أمام الشباب من أجل إيجاد عمل لائق، مما يجعلهم أقل عرضة للانضمام إلى الفصائل التي لا تحترم النظام؛ وإحضار وفود من الشباب إلى الجمعية العامة.

١٩ - السيد بايا (الفلبين): قال إن الفقر لا ينطوي على الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي فحسب بل أيضا الحرمان من حقوق الإنسان. وهناك حاجة إلى زيادة اندماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسات، بما أن التركيز على الأهداف الاقتصادية وحدها يمكن أن تؤدي إلى حالات كبيرة من التفاوت الاجتماعي، والاستقطاب، والاستبعاد. وإن الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر معترف بها على نطاق أوسع، إلا أن الاعتراف بعلاقتها بالجوانب الاجتماعية وهاكل الاقتصاد الكلي غير منعكس في السياسات. وفي هذا الصدد، تكثف حكومته تنفيذ برنامج تنمية منتصف المدة للفلبين للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠. وتتضمن استراتيجياته الأكثر تركيزا وتكاملا تعزيز موارد الرزق، والتشجيع على التعليم، وتحقيق الاستقرار الضريبي، ولا مركزية التنمية، وتحقيق استدامة الانسجام الوطني.

٢٠ - وأضاف أن البلدان النامية ممتنة للبلدان المتقدمة التي وفّت بالتزامها من خلال تخصيص ٠,٧ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي لهذه القضية. وفي هذا السياق، يشجعها، ويشجع المؤسسات المالية الدولية على النظر في اقتراح الفلبين المتكرر "الديون مقابل الأصول المملوكة في مشاريع الأهداف الإنمائية للألفية" ولا يهدف الاقتراح إلى شطب الديون أو إلغائها أو تعليقها مؤقتا أو خصمها، بل يدعو البلدان الدائنة والمؤسسات المتعددة الأطراف والمصارف التجارية الكبيرة إلى إعادة ٥٠ في المائة من حصة متفق عليها

الأحياء الفقيرة. وإن الظلم الناجم عن اللامساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية منتشر، ولا حدود له ويؤثر على جميع الناس.

١٧ - وأضاف أن لدى الشباب في هولندا فرصة في الذهاب إلى المدارس ولا يستطيعون إيجاد عمل ملائم قبل أن يبلغوا سن ١٦ سنة، إلا أن حوالي ٢١٨ من الأطفال القاصرين في البلدان النامية يضطرون إلى العمل لمساعدة أسرهم، ولا يستطيعون الذهاب إلى المدارس. وإن شبكة الإنترنت توفر للشباب في البلدان المتقدمة فرصة هائلة للتفاعل الثقافي، إلا أن التكنولوجيا المتقدمة الوحيدة المتاحة للشباب في المناطق التي تمزقها الحروب هي الأسلحة التي تربك حياتهم. والشباب هم أكثر الفئات اهتماما بمصيرهم في العالم. ولكن لا يعتقد برأيهم في اتخاذ القرارات الوطنية والدولية. وللأمم المتحدة قدرة على أن تغير هذا الوضع من خلال التعليم والمشاركة السياسية، وينبغي أن تركز أيضا على ما للتكنولوجيا الجديدة من تأثير على النزاعات المسلحة. ويمكن التغلب على الإقصاء من المجتمع والتمييز واللامساواة إذا تم التركيز على الطبيعة الإنسانية التي يشترك فيها الجميع، بغض النظر عن الفروق العرقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. والتضامن هو أحد العناصر الثمانية للعقد الدولي لثقافة السلام.

١٨ - ووجه النظر إلى ثلاثة مشاريع تعتمد على التضامن والإنسانية: مؤسسة MV المكرسة للقضاء على عمل القصر وإنشاء تعليم ابتدائي عام في أندرا براديش في جنوب الهند؛ وبرنامج العودة إلى السعادة بدعم من اليونيسيف حيث يقدم الشباب المتطوعون الدعم العلاجي للشباب الذين تعرضوا للخسارة نتيجة للصراعات أو الكوارث الطبيعية في كثير من بلدان العالم؛ ومشاركة الوفود من الشباب في المؤتمرات والاجتماعات. وبناء عليه، يحث الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لإيجاد عالم

وإعادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لنجاح الحركة الشعبية في نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٢٤ - وإذ يعيش أكثر من ٨٥ في المائة من النيباليين في المناطق الريفية، فإن خطة التنمية الوطنية تركز على تحسين رفاهية السكان في الريف والمناطق النائية. غير أن نمو السكان، والفقر، وتنمية الهياكل الأساسية غير الكافية، والتنمية الصناعية البدائية تشكل تحديات هائلة. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض شعب نيبال في العقد الماضي إلى العنف والنزاع المسلح، وتدهورت الهياكل الأساسية الإنمائية، والملكية العامة، وتم كبت حقوق الإنسان وانتهاكها، وأكثر الفئات التي عانت من هذه الأمور النساء والأطفال والشباب والمسنون.

٢٥ - وأضاف أن الحكومة، من خلال التزامها بنجاح عملية السلام من خلال الحوار وعقد انتخابات حرة وعادلة في أقرب وقت ممكن، سوف تنفذ البرامج والسياسات الإنمائية من أجل تعزيز نوعية حياة الشعب والتشجيع على إدماج المجتمعات المحرومة، والمناطق، والمجموعات الإثنية من أجل القضاء على الظلم الاجتماعي. وقد اعتمدت سياسة اللامركزية لتمكين السلطات المحلية من صياغة وتنفيذ ورفض البرامج الإنمائية. وهي تعلق أيضا أهمية كبيرة على الشراكة مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وهي ملتزمة بضمان مشاركة ٣٣ في المائة من النساء في جميع مستويات اتخاذ القرارات.

٢٦ - وقال إن تكامل السياسات الاقتصادية والاجتماعية ينبغي أن يركز على القضاء على الفقر. ومن المفيد إذا كانت هناك إمكانيات أكبر لنقل المنتجات من البلدان النامية إلى أسواق البلدان المتقدمة بحيث تستطيع البلدان النامية تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وتخفيف حدة الآثار السلبية للعولمة. وإن وفده يطالب بنهج متسق ومتضافر يتبعه المجتمع

من مدفوعات خدمة الديون إلى الاقتصادات المدينة، في شكل أصول موجهة إلى مشاريع معينة من اختيارهم. ودعا أيضا إلى مواصلة المناقشة حول الطريقة التي يمكن بها للتحويلات أن تخدم التنمية المستدامة، وهو موضوع مثار في الحوار الرفيع المستوى الأخير عن الهجرة الدولية والتنمية.

٢١ - وقال إن حكومته تنفذ الخطط والبرامج التي تسمح بتمكين المجموعات المستضعفة وحمايتها ومشاركتها على نحو متساو. وفي هذا الصدد، يرحب بالمفاوضات المؤخرة للجنة المخصصة المعنية بالاتفاقية الدولية الشاملة والمتكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعوقين، ويأمل أن هذه الاتفاقية سوف تنفذ بدقة، لا سيما في البلدان النامية، حيث يعيش أغلبية المعوقين في العالم، وهم أكثر الفقراء فقرا. والتعاون الدولي ضروري للتأكد من أن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بثمار التنمية.

٢٢ - وإذ يؤكد على أهمية توفير العمل اللائق والمثمر، قال إن بلده يركز على مصير الشباب فيه، فاستخدم أربع استراتيجيات رئيسية لإيجاد فرص العمل، والمحافظة عليها وتسهيلها وتعزيزها. ولدى الشباب إمكانية المشاركة في برامج بناء القدرات في مختلف المجالات، بما في ذلك فرص العمل، وتعزيز المهارات من أجل تحقيق التمتين الاقتصادي. وإن إيجاد بيئة تمكينية أمر حاسم لتحقيق الإنصاف والتنمية الاجتماعية، وتعزيز الشراكات بين الحكومات والمجتمع المدني، وساهم القطاع الخاص مساهمة كبيرة في إحراز تقدم في هذا المجال. وبناء عليه، يحث المجتمع الدولي على مواصلة العمل جماعيا حول الحتميات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية من أجل القضاء على الفقر.

٢٣ - السيد نوانغ (نيبال): قال إنه يشكر المجتمع الدولي على دعمه المعنوي ومساعدته لتمكين نيبال من التحول إلى مجتمع ديمقراطي متعدد الأحزاب، واستعادة الديمقراطية

الريف. وقد مكّن مزاد علني ثانٍ للبن المزارعين من بيع منتجاتهم مباشرة إلى المشترين. وتم إنعاش الشركة المالية الزراعية من أجل تقديم الاعتمادات، بالإضافة إلى آلية في وزارة الزراعة لتقديم الخدمات الإرشادية إلى المزارعين. وتم تشجيع الشركاء في التنمية من أجل المساعدة على تمويل هذه التدابير، وتم مناشدة البلدان المتقدمة زيادة فرص وصول منتجات كينيا إلى الأسواق.

٣٠ - وفي مجال الصحة، أنشأت الحكومة أطرا مؤسسية وهيكل لوقف انتشار الأوبئة وتخفيف آثارها. وتم الحد من معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من ١٤ في المائة إلى ٦,١ في المائة خلال ١٥ سنة، وازدادت إمكانية الأشخاص المصابين بالمرض من الحصول على الأدوية المضادة للفيروس، والحصول على الإرشادات الطوعية، والوصول إلى مراكز الفحص وما شابه ذلك. وترمي استراتيجية الحد من الملاريا إلى تخفيض مستوى الإصابة بنسبة ٣٠ في المائة، والحفاظ على هذا المستوى حتى عام ٢٠١٠. ولكن هناك حاجة ماسة إلى الدعم الدولي عن طريق التمويل وبناء القدرات وتوفير المعدات في شكل مساهمات من الصندوق العالمي. وقد تم إنشاء وزارة لشؤون الشباب لمساعدة الشباب الذين يمثلون ٦٠ في المائة من السكان، وتم إنشاء صندوق للشباب لتمويل برامج إيجاد فرص عمل للشباب. غير أن كل هذه التدابير غير كافية للحد من الفقر بدون تحرير التجارة، والوصول إلى أسواق البلدان المتقدمة، على الرغم من أن تعبئة الموارد لتمويل التنمية الاجتماعية بما في ذلك تعزيز جمع الضرائب وتعجيل الحرب ضد الفساد وإعادة تخصيص الأموال من القطاعات الأخرى لم تكن كافية.

٣١ - السيدة لاوهافان (تايلند): قالت إن الفقر، في نهاية عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، قد انخفض بالأرقام المطلقة، غير أن التقدم المحرز في القضاء عليه كان بطيئا وغير ثابت. ويتعين على الدول الأعضاء أن تضاعف

الدولي فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية. ويرحب بوضع اللمسات الأخيرة على مشروع اتفاقية دولية عن حقوق المعوقين، ويحث على تنفيذ إعلان مدريد السياسي وخطة العمل الدولية للشيوخوخة؛ كما ينبغي وضع البعد الجنساني في الاعتبار عند معالجة مشاكل المسنين.

٢٧ - وأضاف أن نيبال ملتزمة التزاما كاملا بتنفيذ جميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وبرنامج عمل بروكسل. وعليه فإنه يحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة المالية والتقنية إلى أقل البلدان نموا في ضوء احتياجاتها ووضعها الخاص، مثل تلك البلدان التي تعاني من التزاعات، والدول النامية غير الساحلية، والدول النامية الجزرية الصغيرة.

٢٨ - السيد موبوري - موييتا (كينيا): ناشد شركاء التنمية والمجتمع الدولي المشاركة في نشاط أفريقيا للتصدي للتحديات التي تواجهها القارة. وقد نفذ بلد السياسات والبرامج لمعالجة المشاكل الاجتماعية، بما في ذلك عن طريق استراتيجية الانتعاش الاقتصادي لزيادة الثروات وإيجاد فرص العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، وتنفيذ التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي الذي يضع كينيا على طريق تحقيق أهداف التعليم المجاني والإلزامي العام عند حلول التاريخ المحدد. كما أن الخدمات الصحية مدعومة، لا سيما بالنسبة للأمراض المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والرعاية الصحية المتاحة للأم والأطفال.

٢٩ - وقال إنه قد تم اتخاذ خطوات للتصدي للتحديات في القطاع الزراعي، وهو المصدر الزراعي للدخل في أفريقيا جنوب الصحراء، إذ يعمل في هذا المجال ٩٠ في المائة من السكان في الريف. ومن أجل مواجهة العقبات الكثيرة التي تعترض التنمية الزراعية، تم إنشاء مجلس وطني للطرق ولجان محلية للطرق من أجل تحسين الهياكل الأساسية للنقل في

العمالة الكاملة والمثمرة وإيجاد العمل اللائق للجميع من أجل تطوير مجتمع صحي وجعل العولمة أكثر إنسانية ومساواة.

٣٤ - وهناك حاجة إلى تمكين الأشخاص لا على صعيد فردي وجماعي فحسب بل أيضا على صعيد المجتمعات وعلى الصعيد الوطني. وإن محور الأمية والتعليم هاما من أجل الاستفادة من الإمكانيات البشرية. وعليه فإن تايلند تدعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة نحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) وتحث الوكالات الدولية على ضمان التنسيق والاتساق الوثيقين مع المبادرات الأخرى ذات الأهداف المماثلة مثل توفير التعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتدعم إدماج هذه المبادرات في الجهود الأوسع من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

٣٥ - وإذ يعترف بلدها بأن مجتمعه أصبح واحدا من المجتمعات الكثيرة التي أصبح أفرادها طاعنين في السن، اتخذ خطوات لإدماج هذه المسألة في الخطط والبرامج الإنمائية الوطنية عن طريق التشريعات وخطط العمل. وتعمل تايلند أيضا على نحو وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لدراسة أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والعاطفي للمسنين. ويتطلع بلدها إلى استعراض الخمس سنوات الأولى لخطوة عمل مدريد المتعلقة بالشيخوخة. ومن شأن الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه بخصوص نص الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق المعوقين أن تضمن أن حقوق وكرامة أكثر من ٦٠٠ مليون شخص يحظون بنفس الاعتراف الذي يحظى به الآخرون فيما يتعلق بحقوقهم وكرامتهم، لتمكينهم من أن يكونوا عناصر نشطة من أجل التنمية في بلدانهم.

٣٦ - السيد غاديروف (أذربيجان): قال إن إحراز تقدم فيما يتعلق بالقضاء على الفقر كان غير متساوٍ على الرغم

جهودها وتفي بوعودها، ذلك أن كل التعهدات والأهداف لم تؤد إلى النتائج المرجوة. وقالت إن تايلند تظل ملتزمة بمبدأ الشراكة في التنمية، سواء من حيث التعاون بين بلدان الجنوب، أو في شكل تعاون ثلاثي مع البلدان المتقدمة، والوكالات الدولية. وتلعب الأمم المتحدة دورا هاما في تحسين اتساق السياسات وتنسيقها.

٣٢ - وأضافت أن المعونة وحدها غير كافية لمساعدة البلدان على الخروج من فخ الفقر. فينبغي أن تتاح لهم الفرص المتكافئة لاستخدام التجارة من أجل تحقيق هذا الهدف. وسوف يكون لجولة الدوحة المتعلقة بالمفاوضات التجارية الدولية والتي ينبغي أن تستمر تأثير هام على التنمية الاجتماعية على الصعيدين الوطني والدولي. وبالإضافة إلى ذلك، النمو الاقتصادي غير كافٍ لمكافحة الفقر. ويمكن أحيانا أن يزداد الفقر سوءا. ويتعين على المجتمع الدولي أن يتصدى لكل من حالات اللامساواة الاقتصادية الفعلية والمتصورة بين البلدان وداخلها من أجل ضمان توزيع الفوائد الاقتصادية بشكل متساوٍ على جميع قطاعات المجتمع. ويعتمد نجاح متابعة السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان على نجاح هذه المساعي، لا سيما أن الظلم أدى إلى الاستياء والعنف في كثير من أنحاء العالم.

٣٣ - ولكي تكون التنمية مستدامة حقا ومتساوية، يجب وضع الشعوب في مركز السياسات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية. والتمكين عنصر رئيسي، ولكنه لم يمنح الأولوية الكافية للتعاون الإنمائي الدولي. وينبغي أن تبسط الأمم المتحدة والوكالات الدولية سياساتها وبرامجها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وإذ إن العمالة والقدرة على الحصول على أجر لائق مصدر هام للتمكين والكرامة، ينبغي تنفيذ الإعلان الوزاري لإيجاد فرص العمل والعمل اللائق المعتمد في دورة عام ٢٠٠٦ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تنفيذا كاملا وفعالا. ومن الأمور الحاسمة تحقيق

المستضعفة، بما أنهم أكثر المجموعات تعرضا لعواقب السوق القاسية.

٣٩ - وإذ تبين للجنة الإحصائية الحكومية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية أن ٦٩ في المائة من العاطلين عن العمل في أذربيجان يقل عمرهم عن ٣٥ سنة، ركزت الحكومة بشكل خاص على البطالة بين الشباب. فالبطالة الطويلة الأجل مشكلة خطيرة بالنسبة للاجئين والمشردين الذين وقعوا ضحية الصراع بين أرمينيا وأذربيجان. وأذربيجان، شأنها في ذلك شأن البلدان الأخرى في أوروبا تواجه مشكلة شيخوخة السكان. فيجب عليها أن تدافع عن حقوق المسنين وتحسين حمايتهم الاجتماعية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يعزز استعراض خطة مدريد الدولية المتعلقة بالمسنين التعاون عند معالجة هذه المسائل.

٤٠ - السيد بيكارشوك (أوكرانيا): قال إن قيام لجنة التنمية المستدامة باستعراض عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، بالإضافة إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥، ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، سوف يقدم مادة كافية للجمعية العامة في دورتها الحالية.

٤١ - وأضاف أن القضاء على الفقر هو شغل حكومة أوكرانيا الشاغل، التي تترجم السياسات الدولية إلى برامج وطنية، بما في ذلك مبادرات تشريعية. وإن عقد الوحدة الوطنية لآب/أغسطس ٢٠٠٦، الذي وقّع عليه أعضاء الحكومة الائتلافية، اعترف بما يشكله التفكك الاجتماعي من تهديد، وبأنه يجب التصدي لمشكلة الفقر عن طريق دراسة أسبابه الجوهرية. ويجب أن تتحمل الحكومات مسؤوليتها الأولية عن السياسات في هذا الصدد، إلا أنها تستطيع أن تشكل شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية. وبناء عليه، وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقدمة إلى أوكرانيا للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ نهجا

من التركيز عليه في المجتمع الدولي. وإن نهج متبع حول هذه المسألة يجب أن يلبي احتياجات الناس الأساسية وأن يكون متوصلا، وأن يتفق مع الاستراتيجيات الوطنية التي تعالج المشاكل المتصلة بالتنمية.

٣٧ - وقد أدت التدابير التي اتخذتها أذربيجان إلى زيادة ناتجها المحلي الإجمالي زيادة كبيرة حتى بعد عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، مما أدى إلى ارتفاع مستوى المعيشة. وبما أن النمو الاقتصادي وحده لا يستطيع القضاء على الفقر، تم اتخاذ تدابير لاستخدام ثمار هذا النمو من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وتوزيع الدخل توزيعا متساويا. ويظل اهتمام الحكومة مركزا على تلبية الاحتياجات الاجتماعية وتمويل تنمية صناعة النفط. وقامت الحكومة في السنة الماضية، بفضل ارتفاع الدخل والحد الأدنى للأجور، والانخفاض النسبي للتضخم، بزيادة إنفاقها على الحماية الاجتماعية بنسبة ٢٩ في المائة، فانخفض الفقر بنفس المعدل.

٣٨ - ومن أجل القضاء على الفقر وضمان التنمية الاجتماعية المستدامة، تم تطوير سياسات كثيرة وتم تنفيذها. ومن بينها العمالة الكاملة والمثمرة، من حيث إعطاء النساء والشباب إمكانيات أفضل للحصول على الموارد المالية، وزيادة استثمارات الدولة في الخدمات الصحية والتعليمية، واتخاذ تدابير استثنائية لمساعدة أكثر الفئات ضعفا. وفي هذا الصدد، يرحب وفده بانتهاء المفاوضات حول الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق المعوقين، ومن شأنها أن تحسن المواقف تجاه هؤلاء الأفراد، لا سيما النساء والأطفال، وحماية حقوقهم. وبين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٦، حسنت أذربيجان الأسس القانونية لتدابيرها من أجل تعزيز الحماية الاجتماعية والتكامل الاجتماعي للأشخاص المعوقين، وتوفير فرص العمل، والدعم المهني والطبي والاجتماعي. وتم تحديد نظام الحصص للوظائف من أجل المعوقين وغيرهم من المجموعات

السلفادور أيضا منتدى عن إعادة تأهيل الشباب المعرضين للخطر أو الذي يمرون بظروف صعبة مع القانون، كجزء من النهج الذي تتبعه فيما يتعلق بالعواقب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية لنشاط عصابات الشباب. وهي ترحب بانتهاء المفاوضات حول اتفاقية دولية بشأن حقوق المعوقين، ويؤمل أن يتم التصديق عليها بسرعة.

٤٥ - وإذ اهتمت السلفادور بالتنمية المركزة على الأفراد، اعترفت بتعقيد مسألة الفقر، وبأن الدخل ليس المسألة الوحيدة في هذا الشأن. فهناك مسائل أخرى من بينها التغذية، والإسكان، والاستبعاد الاجتماعي، وضعف الأفراد، والتعليم، وفرص العمال اللائقة، والصحة، والمشاركة في المجتمع. وتظل السلفادور ملتزمة بالجهود الدولية المبذولة للقضاء على الفقر.

٤٦ - السيد الصيحي (اليمن): قال إن الأمين العام في تقريره عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/61/99) أبرز التكاليف الهائلة الناجمة عن عدم الوفاء بالالتزامات الواردة في مؤتمر القمة. وتكرر اليمن تأكيد التزامها بالعمل مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، من أجل تحقيق التنمية. ولا يستطيع المجتمع الدولي أن يحقق توقعات الشعوب بدون تشكيل شراكة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ولا يمكن أن يكون هناك تنمية بدون مساواة في الفرص، وهو أمر يتطلب النظر في الظروف، وعبء ديون البلدان النامية، بالإضافة إلى فتح الأسواق أمام منتجاتها، والقضاء على التعريفات الجمركية. ويجب على البلدان النامية أن تلتزم بالحكم الرشيد، ومكافحة الفساد، واستخدام المساعدة الإنمائية استخداما رشيدا.

٤٧ - وإذ يعترف المتحدث بأن التنمية الاجتماعية لا يمكن تحقيقها بدون تنمية اقتصادية، قال إن اليمن وضع استراتيجية

يتبع لتحقيق "الازدهار والخروج من الفقر". وتقر أوكرانيا بأن عملا كثيرا ما زال يتعين القيام به، وهي مصممة على بناء اقتصاد يستند إلى المعرفة من أجل تلبية احتياجات التنمية.

٤٢ - السيدة فارفان (السلفادور): قالت إن السلفادور أنشأت خطة "البلد الآمن" وتركز الخطة على الصحة والتعليم والإسكان وتعزيز المجتمع والأسرة. وتتفق الخطة اتفاقا كاملا مع نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥ إذ تمنح الأولوية للاستثمارات العامة، وإيجاد فرص العمل، ومكافحة الفقر، وتحسين الخدمات الأساسية، وترمي إلى تشجيع رأس المال البشري والمساواة بين جميع السلفادوريين.

٤٣ - واعترافا منها بأن الفقر لا يؤدي إلى ظروف معيشة متقلبة فحسب بل أيضا إلى ضعف وتمييش اقتصادي وبئى من العملية السياسية، قامت السلفادور بتوسيع نطاق المشاركة في تنفيذ الالتزامات الدولية، بما في ذلك تلك الالتزامات الواردة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والأهداف الإنمائية للألفية. وإن سياساتها المتعلقة بالفقر والصحة والتعليم تركز على تنمية محلية متكاملة. وخلافا للممارسات السابقة، تركز الخدمات على الأسرة بدلا من الفرد، ذلك أن الأسر، وبعبارة أدق المرأة، هي التي تتخذ القرارات فيما يتعلق بالخدمات الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الوضع العائلي هو أفضل إطار للتصدي للعوامل التي تعمل على إدامة الفقر من جيل إلى جيل.

٤٤ - وأضافت أن المؤتمر الرابع عشر للسيدات الأولى وممثلي ورؤساء الدول والحكومات في البلدان الأمريكية، المقرر أن يعقد في السلفادور في عام ٢٠٠٧، سوف يعالج مسألة المسنين ويستعرض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد المتعلقة بالشيخوخة. وفي الماضي القريب، استضافت

أيضا تدابير عن الحكم الرشيد والمساءلة. وتود أن تعرب عن شكرها إلى منظومة الأمم المتحدة وشركائها في التنمية للدعم المقدم من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية.

٥٠ - وأضافت أن الحكومة اتخذت تدابير لمساعدة الشباب الذين يواجهون البطالة أو العمالة الناقصة، وهو موضوع له أهميته في المناطق الريفية، وتتمثل هذه التدابير في برنامج لتشجيع الشباب على القيام بمشاريع اقتصادية من خلال تقديم الدعم للاعتمادات الصغيرة، وتكثيف التدريب المهني، ومساعدتهم على تشكيل رابطات للمدخرات والائتمانات. وللتأكد من أن الائتمانات الصغيرة أداة فعالة للحد من الفقر، من الأهمية بمكان تقييم مختلف الاحتياجات الائتمانية للمقترضين، وضمان أن الملكية غير الرسمية للأرض يمكن وضعها في الاعتبار لضمان القروض. وفي هذا الصدد، شرعت الحكومة في برنامج لتعزيز وإضفاء الطابع الرسمي على الأنشطة الاقتصادية التي يتم القيام بها خارج نطاق القانون بهدف توفير فرص عمل متساوية لجميع المواطنين الترانين، وتمكينهم من تنمية ذاتية. وترمي الحكومة إلى التصدي لمشكلة الدخل والفقر عن طريق النمو الاقتصادي على مستوى الجماهير. ولمعالجة مشكلة العمالة بالنسبة لجميع المواطنين. استعرضت الحكومة سياسات العمل وقوانينها ووضعت استراتيجية للعمالة لإيجاد فرص عمل لمليون شخص بحلول عام ٢٠١٠.

٥١ - وفيما يتعلق بالشيخوخة، قالت إن الحكومة ملتزمة بتنفيذ خطة عمل مدريد، وقد وضعت سياسة عامة للشيخوخة، وأدرجت مسائل ذات صلة في الاستراتيجيات الوطنية للنمو والحد من الفقر. وأكبر تحدٍ يواجه الحكومة يتمثل في توفير الحماية الاجتماعية للمسنين الذين يعانون من قيود في حياتهم بسبب الرعاية المقدمة إلى هؤلاء المصابين بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك الأطفال الذين فقدوا والديهم بسبب هذا المرض. وترحب

لل قضاء على الفقر تستند إلى الصحة والتعليم، وشكّل لجنة لمكافحة الفساد. ومن أجل تشجيع جميع المعنيين في مجال الزراعة ومصائد الأسماك، فإنه يوفر الائتمانات. واعترفا منه أيضا بالعلاقة بين التعليم والتنمية، تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، كجزء من عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، من أجل تحسين التعليم، والمناهج الدراسية، والمعدات المدرسية. وتضمن تشريعاته حصول الجميع على التعليم، مع الحضور الإلزامي في المدارس الابتدائية. وبحلول عام ٢٠٠٥، يستطيع ٦٠ في المائة من السكان الحصول على الرعاية الصحية، مقارنة بنسبة ٣٨ في المائة في السابق. وترتكز الحكومة أيضا على تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، وأنشأت صندوقا لتوفير المعاشات التقاعدية. ويرحب بالاتفاق حول الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق المعوقين.

٤٨ - السيدة كافانابو (جمهورية ترازيا المتحدة): قالت إن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود المتضافرة من أجل تنفيذ برنامج عمل كوبنهاغن، في ضوء التقدم غير المتساوي الذي تم إحرازه لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥ في كوبنهاغن، أي إزاء القضايا الثلاث الأساسية المتعلقة بالقضاء على الفقر، والعمالة الكاملة، والتكامل الاجتماعي. وفي هذا الصدد، رحبت بتوصيات الأمين العام الواردة في تقريره عن متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/61/99).

٤٩ - ومن أجل تحقيق الأهداف المنصوص عليها في منهاج عمل كوبنهاغن منذ اعتماده، قالت إن حكومتها اتخذت عددا من التدابير مثل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنمو والقضاء على الفقر للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠، وتعالج هذه الاستراتيجية القضايا الاجتماعية مثل العمالة، والشباب، وشؤون المرأة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتشمل

موضوع التكامل الاجتماعي بحاجة إلى اهتمام أكبر، لا سيما في اللجنة الثالثة ولجنة التنمية الاجتماعية. فيجب تقييم التكامل الاجتماعي من حيث طرائقه، وأساليبه، وحجمه، وينبغي أن يكون موضوع حوار عالمي أكثر تكثيفا، على غرار موضوع التماسك الاجتماعي والتنمية. وفي هذا الصدد، يرحب وفده بالجهود التي تبذلها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل تطوير المنظورات الإقليمية ودون الإقليمية عن التكامل الاجتماعي.

٥٥ - وقال إن بلده يرحب بالتوصيات التي قدمها المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إزاء خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لحو الأمية. وفيما يتعلق بمتابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، قال إنه يدعم العمل الذي يستحق الثناء والذي تقوم به شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية وبرامجها عن الشيخوخة بصفة خاصة، الذي ينبغي أن يركز على بناء القدرات الوطنية. وفي هذا الصدد، من الحتمي تعزيز قدرات المساعدة التقنية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في سياق تنفيذ خطة عمل مدريد. وأخيرا، قال إنه يرحب بالتوصل إلى اتفاق حول نص لمشروع الاتفاقية عن حقوق المعوقين ويتطلع إلى قيام الجمعية العامة باعتمادها.

٥٦ - السيد ساديكوف (كازاخستان): قال إن مسائل التنمية الاجتماعية ينبغي أن تظل ذات أولوية على جدول أعمال الهيئات الرئيسية في الأمم المتحدة. وإن التحقيق الكامل للأهداف والغايات الإنمائية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق التزام راسخ من جانب الدول الأعضاء تجاه شراكة عالمية في مجال التنمية على الصعيدين الدولي والإقليمي. ونفذت كازاخستان باستمرار القرارات المتخذة في كوبنهاغن ومدريد وغيرها من المؤتمرات الدولية المعنية بالتنمية الاجتماعية، وتظل ملتزمة

حكومتها. مشروع الاتفاقية عن حماية وتعزيز حقوق وكرامة الأشخاص المعوقين، ووضعت سياسة عامة للمعوقين تؤكد على إدراج المسائل ذات الصلة في جميع البرامج والسياسات.

٥٢ - ومن أجل التصدي لزيادة معدلات الأمية، وضعت الحكومة استراتيجية تعليمية تستهدف البالغين وتتسم بطابع غير رسمي، بالشراكة مع المجتمع المدني، للتأكد من أن الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدارس، والشباب والبالغين لا سيما الفتيات والنساء والمجموعات المستضعفة والرحّل يستطيعون الحصول على التعليم الأساسي. وقالت إن حكومتها تعترف بالدور الذي يقوم به المجتمع المدني في المساعدة على تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية. وما زالت هناك تحديات كثيرة من أجل تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والجهود المتضافرة للوفاء بهذه الالتزامات ضرورية.

٥٣ - السيد الثاني (قطر): قال إن قطر ملتزمة بتعزيز العدالة الاجتماعية والحفاظ على القيم التقليدية والعامة. وإن لحكومته سياسات وبرامج وتشريعات مختلفة لضمان التنمية الاجتماعية لشعبها، ومن ثم تعزيز مركز المرأة والأطفال والشباب والمسنين والأسرة والمعوقين. وهناك روح قوية في المجتمع المدني في قطر، وتضيف الحكومة إلى ذلك الخدمات الشاملة في مجال تعليم عام له نوعيته، والرعاية الصحية الأولية.

٥٤ - وأضاف أن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن على جميع المستويات أمر حاسم. غير أن هذا الهدف فقد قوته بعض الشيء مع مرور السنوات. فتم وضع برنامج شامل عنوانه "المجتمع للجميع" ليكون بمثابة هدف للمؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية. وفي هذا الصدد، كانت هناك مناقشات حول مسألتين أساسيتين - القضاء على الفقر والعمالة - في عدة منتديات، إلا أن الموضوع الثالث وهو

٥٩ - وقال إن كازاخستان ترحب باكتمال عمل مشروع الاتفاقية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق وكرامة المعوقين، واعتمدت قانونا عن الحماية الاجتماعية للمعوقين في عام ٢٠٠٥، وتنفذ برنامجا وطنيا لإعادة تأهيل المعوقين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨. وختاماً، ناشدت الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة اتخاذ إجراءات منسقة للوفاء بالتزاماتها إزاء الأهداف الإنمائية للألفية وغير ذلك من الصكوك الإنمائية الاجتماعية.

٦٠ - السيد نسيمي (الكونغو): قال إن الفروق الاقتصادية - الاجتماعية بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية ما زالت قائمة بعد مرور عشر سنوات على المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية. وكانت الجهود المبذولة للقضاء على الفقر بصورة عامة بطيئة وغير متوازنة وأحيانا غير موجودة، وهذا الوضع للأسف قائم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وهناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود على جميع المستويات من أجل تحقيق أهداف العقد الحالي. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، يُعتبر الحد من الفقر حجر الزاوية في سياسات بلدي الإنمائية، كما يتضح ذلك من الأهداف الاجتماعية المنصوص عليها في أولوياتها الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل دعم الشركاء الإنمائيين، وضع بلده برنامجا مفصلا للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٩ يتمشى مع ورقات استراتيجيات الحد من الفقر.

٦١ - وأضاف أن الحكومة زادت ميزانيتها في مجال الاستثمارات في أنشطة الحد من الفقر، وتم بذل جهود لإخراج الدولة من ديونها الاجتماعية من أجل توفير المساعدة إلى العاملين من السكان وتحسين وضع الديون المحلية بصفة عامة. ومن أجل تحسين نوعية حياة المواطنين الكونغوليين، تم بناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة سكنية اجتماعية، كما تم إنشاء مصرف للسكن، وصندوق وطني للسكن، من أجل تسهيل إمكانية المواطنين ذوي الدخل المتوسط من إيجاد سكن. ومن

بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في حينها من خلال الاضطلاع باستراتيجية طويلة الأجل.

٥٧ - وأضاف أن النمو الاقتصادي وحده غير كافٍ لتخفيف حدة الفقر. فينبغي أن تكون هناك سياسات اقتصادية للتركيز على الإنصاف الاجتماعي من أجل ضمان نمو ذي نوعية وتوزيع عادل للفوائد. وبناء عليه، زادت كازاخستان من إنفاقها الاجتماعي تمشيا مع النمو الاقتصادي، لا سيما في مجال الرعاية الصحية، والتعليم، والعمالة، بهدف رفع مستوى معيشة سكانها. ووضع البلد سلسلة من البرامج الوطنية للقضاء على الفقر، مثل برنامج تنمية الأراضي الزراعية، وبرنامج القضاء على الفقر، الذي خفض عدد الأشخاص الذين يقل دخلهم عن الحد الأدنى الضروري للبقاء على قيد الحياة بمقدار النصف. وبالإضافة إلى ذلك، تركز الحكومة اهتمامها الخاص على تطوير القطاع الخاص وتسهيل إمكانية الحصول على التمويل الصغير، من أجل ضمان العمالة المثمرة والعمل اللائق. ولدى الحكومة أيضا برنامج وطني للشباب للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ للتصدي للمعدل العالي للبطالة بين الشباب، بالإضافة إلى مجموعة من التدابير لتوفير الحماية الاجتماعية للطلاب.

٥٨ - واتخذت كازاخستان أيضا عددا من التدابير لتوفير التعليم لسكانها، بما في ذلك التعليم الابتدائي الإلزامي الذي يغطي ٩٩,٥ في المائة من السكان. ويركز البلد الآن على تحسين نوعية التعليم، من خلال التعليم العالي المجاني، والتدريب المهني، والقروض التعليمية. وتقوم حكومة كازاخستان بإصلاح نظام المعاشات التقاعدية من أجل تحسين النظام التراكمي، وأقامت تأميناً صحياً فردياً إلزامياً من أجل تحسين نوعية حياة المسنين. وتم مضاعفة متوسط المعاشات التقاعدية خلال السنوات الخمس الماضية.

٦٣ - السيدة أبو بكر (الجمهورية العربية الليبية): قالت إن وفدها يدعم التقرير الذي قدمه الأمين العام، ويتضمن استعراضا للتقدم غير المتساوي الذي أحرزته الدول في مجال الحد من الفقر. وإن القضاء على الفقر الذي لا يزال عقبة رئيسية تعترض تحقيق الأهداف الإنمائية الاجتماعية، يتطلب استراتيجيات وطنية يتم وضعها عن طريق الجهود الوطنية والدولية المتضافرة. وإن بلدها قلق إلى حد كبير بسبب بطء التنمية في بعض البلدان، ويناشد المجتمع الدولي الوفاء بوعوده في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية، وزيادة التعاون المتعدد الأطراف الفعال. وأعربت عن أسفها العميق بسبب عدم التوصل إلى نتائج إيجابية في استعراض عقد الأمم المتحدة للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) وهو الاستعراض الذي أحرري خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية.

٦٤ - وأضافت أن الجمهورية العربية الليبية تقدم التمويل، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، إلى عدد من المشاريع الإنمائية في أفريقيا، بما في ذلك عدة مشاريع في إطار برنامج الأمن الغذائي، وأعربت عن استعدادها لتوسيع نطاق هذه المشاريع لتشمل بلدانا أفريقية إضافية. وباشرت بمشروع القذافي للشباب والأطفال والنساء في أفريقيا بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية.

٦٥ - وقالت إن ليبيا تعيد تأكيد التزامها الكامل بإعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل كوبنهاغن، وهو التزام ينطوي على اتخاذ سلسلة من التدابير والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي ترمي إلى استغلال الموارد البشرية في الجماهيرية إلى أقصى حد، وتحقيق تحسن متوازن في الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل من الأفراد والمجتمع، استنادا إلى المشاركة الكاملة في اتخاذ القرارات. وتعلق الخطط الإنمائية في البلد أهمية كبيرة على الشباب والتعليم، وعلى الخدمات الاجتماعية والصحية، فتقدمها مجانا إلى الأرامل والمعوقين

أجل التصدي لمشكلة البطالة بين الشباب، وهي مشكلة ذات أهمية خاصة، أنشأت الحكومة لجنة مشتركة بين القطاعات لتشجيع العمالة، بمشاركة القطاعين العام والخاص فضلا عن المجتمع المدني. وأدى ذلك إلى خلق أكثر من ٣٠.٠٠٠ وظيفة خلال السنوات الثلاث الماضية. وبفضل مساعدة المؤسسات المالية الدولية، عملت حكومته نحو إعادة إدماج المحاربين القدامى من الشباب، مما ساعد على إعادة اندماج أكثر من ٧.٠٠٠ شاب بفضل البرنامج الوطني. وهو يعرب عن تقدير حكومته للتمويل الذي تلقاه من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي في هذا الصدد.

٦٢ - وفي ضوء الظاهرة الموسعة للفقر في بلده وفي أفريقيا، وهي ظاهرة تؤثر بصفة خاصة على النساء في المناطق الريفية، تواجه الحكومة تحديا يتمثل في تكييف هيكلها الأساسية، وضمان الإدارة الكافية للموارد البشرية، وفرص الوصول إلى الأسواق العالمية فضلا عن مواجهة أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والسل، وغيرها من الأمراض. ومن أجل معالجة عدم قدرة القطاع الزراعي الكونغولي على تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان، بسبب المستوى المنخفض للاستثمارات، وعدم وجود تكنولوجيات في متناول اليد، طورت الحكومة عددا من المبادرات في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي، وأنشأت صندوقا لتعزيز الأنشطة الزراعية، وتطوير مخططات التمويل الصغرى. ومع ذلك، يتعين بذل مزيد من الجهود من أجل مساعدة البلد على التغلب على عبء الديون الثقيل، وعدم توفر المدخرات المحلية، والمستوى المنخفض للاستثمارات المباشرة الأجنبية، أي في القطاعات غير النفطية. ولا يمكن تحقيق التزامات كوبنهاغن والأهداف الإنمائية للألفية إلا عن طريق الجهود المتضافرة التي تبذلها جميع البلدان، الغنية منها والفقيرة. وسوف يواصل بلده أداء دوره في هذه الجهود.

للتربية والعلوم والثقافة للدعم الذي قدمته لخطوة التعليم الوطنية في بلده.

٦٩ - وفيما يتعلق بمسألة رعاية الأشخاص المعوقين في نيجيريا، أشار إلى أنه تم إنشاء إدارات للرعاية الاجتماعية في جميع الوزارات ذات الصلة على المستويات الاتحادية في الولايات. وسوف تواصل نيجيريا بذل قصارى جهدها لإشراك المعوقين في السياسات الوطنية ذات الصلة على جميع مستويات الحكومة، وإدماج تعزيز وحماية حقوق الإنسان الخاصة بهم في الخطط والبرامج الوطنية. وقال إنه يرحب بتصميم المجتمع الدولي على تعزيز الشراكات العالمية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بصفة خاصة، ويأمل أن الدعم المقدم إلى هذه الشراكة ستستمر وأن الالتزام بدعم مبادرات الاتحاد الأفريقي من أجل الأطفال لكي يحصلوا على التعليم الابتدائي الكامل والمجاني والإلزامي بحلول عام ٢٠١٥ ستصبح حقيقة واقعة. وهو يتطلع إلى المشاركة النشطة للوفود الأخرى في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠.

وإلى المجموعات المستضعفة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص عدة بلايين من الدولارات في ميزانيتها الحالية من أجل توفير القروض إلى الشباب للقيام بمشاريعهم التجارية الصغيرة أو بناء منازلهم الخاصة.

٦٦ - وأخيرا، قالت إن بلدها يقدر تقديرا كبيرا للجهود المبذولة لصياغة اتفاقية شاملة عن حقوق المعوقين، وتأمل أن الجمعية العامة سوف تعتمد المشروع خلال الدورة الراهنة. ويحث بلدها جميع الدول على اعتبار الاتفاقية أساسا لاعتماد سياسات تستهدف الاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦٧ - السيد أديكاني (نيجيريا): قال إن تنفيذ المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية، ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين، أمر حيوي للبلدان من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر. وفي هذا الصدد، وضعت حكومته المسائل الأساسية الثلاث المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتعزيز العمالة الكاملة، والتشجيع على التكامل الاجتماعي في قلب خطة عملها الوطنية. وطورت استراتيجية تمكينية وإمائية اقتصادية وطنية، تركز على إعادة توجيه القيم، والحد من الفقر، وخلق الثروات، وإيجاد فرص عمل.

٦٨ - ومن بين التدابير الأخرى تقديم المساعدة إلى المزارعين، وتحسين تعليم الأطفال، وتحسين تقديم الرعاية الصحية، وإصلاح نظام المعاشات التقاعدية، ووضع قوانين وبرامج لتمكين المرأة والأطفال والمعوقين والمسنين. وأدى إدخال التعليم الابتدائي العام إلى تحقيق زيادة كبيرة في عدد الشباب الذين اكتسبوا المهارات الأساسية، وتم اتخاذ خطوات لرفع قدرة البالغين على القراءة والكتابة. وفي هذا الصدد، يعرب وفده عن امتنانه إلى منظمة الأمم المتحدة